Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عن أسلافنا . ومن حقّ شبابنا أن يشكّ في ما ورثه عنّا .

لذلك أقول إنّه من العار علينا أن ننادي بالويل والثبور كلّما تصدّى شبابنا لعقيدة من عقائدنا ، أو تقليد من تقاليدنا بكلمة أو بحركة أو بشكّ . وكان أجدى لنا ألف ألف مرّة أن نطلق له الحرية ثمّ أن نحاول إقناعه بدلاً من أن نضع شكيمة في فمه أو أن نحطّم قلمه . فالحقّ في غنى عن دفاعنا إذا كنّا على حقّ . وإذا كنّا على ضلال فمرحباً بالشكّ منجياً من الضلال .

ونحن اليوم في دنيا العرب أحوج ما نكون إلى شباب يجرؤ على أن يشكّ ، ثمّ يجرؤ على أن يعمل للخلاص من شكّه . فالشكّ إذا طال أمسى شللاً . وشبابنا هو الثروة التي أين منها ذهبنا الأسود والأصفر وكلّ ما تنتجه أرضنا من ثمار وحبوب وبقول ؟ هذه للنفاد والبوار ، وتلك للبقاء والازدهار . وحري بنا أن نستثمر هذه الثروة إلى أقصى حدّ ، فنتاجر بها قبل أن نتاجر بالبترول ، وبالحام والشيت ، ونوليها من عنايتنا أضعاف أضعاف ما نوليه الدوالي في كرومنا ، والسنابل في حقولنا ، والأموال في مصارفنا ، والكراسي في مجالسنا . ولا نقضي عليها بما نفرضه على الشباب من قيود ، وما نقيمه في وجهه من سدود ، بل نطلق للشباب حرية القول وحرية العمل إذا نحن شئنا أن ننعم بمواهبه وبركاته ، وأن نتفادى